

# الأمة بين احتاللين 30 | وفاة الكبار: "الفاضل والعماد والحافظ

## عبد الغني" | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى. الحمد لله كما ينبغي لحال وجهه وعظيم سلطانه اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. أما بعد استعينوا بالله ونستفتح هذا المجلس الجديد - 00:00:00 من مجالس سلسلة الأمة بين احتاللين المغولي والاحتلال الصليبي وكنا قد أخذنا في اللقاء الماطي بداية الأحداث وابتدأنا من وفاة صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى وقلنا انه صلاح الدين الايوبي - 00:00:15

الامام العظيم لما توفي خمس مئة وتسعة وثمانين للهجرة اه قسم المملكة بين اولاده. وجعل على رأس الامر حاكم دمشق وابنه الظاهر حاكم حلب وابنه العزيز حاكم مصر. وهذى اهم ثلاثة مناطق - 00:00:33 او ثلات مناطق واهم ثلات اه ثلاثة حكام. والبقية موجود من بقية ابناء صلاح الدين. والرابع المهمين الملك العادل اخو صلاح الدين الايوبي ابو بكر بن ايوب جميل والعادل ايش كان له؟ - 00:00:54

كارلو بلاد الجزيرة جهة الرهى وحران وهذى المناطق باستثناء طبعاً الموصل وما اليها وايضاً عنده بعض المناطق في في بلاد الشام طيب توفي صلاح الدين وقد ترك ارثاً جهادياً عظيماً - 00:01:10

وقد ترك انتصارات هائلة. وقد ترك مشروعَا وآآ سياقاً يعني عملي اثبتت فيه التجربة ان الخروج من حالة التفرق والتمزق والتركيز على قضية نصرة الاسلام والجهاد في سبيل الله ثمر. وتنتج باذن الله تعالى - 00:01:26 ولكن شعار البناء كان فما رعوها حق رعايتها وما رعوها حق رعايتها. ولذلك اخذنا في اللقاء الماطي كم سنة خمس سنوات من خمس مئة وتسعين الى خمس مئة وخمسة وتسعين هذى خمس سنوات - 00:01:48

حصل فيها ثلاث حصارات من ابناء صلاح الدين بينهم وبين بعض صاحب ولا ثلات مرات حضرت دمشق آآ عن طريق العزيز في الاساس العزيز يعني هو انه آآ العادل كان يحضر وذكرنا التفاصيل ما في داعي للعادة. الشاهد انه حصل ثلات مرات - 00:02:07 اشتباكات بين ابناء صلاح الدين واخي صلاح الدين الايوبي الاسباب ذكرناها وكذا. طيب اخذنا الان توفي احد الاطراف العزيز متوفي كان عمره كم؟ سبعة وعشرين تقريراً عنده عشرة ابناء آآ ورث ابنته - 00:02:27

اه صار احد ابناءه كان عمره تقريراً حوالي عشر سنوات صار هو ملك مصر هذا اللي عمره عشر سنوات آآ ما تكلمنا ايش صار بعده صاح؟ ما قلنا ايش صار يوم ورث الابن. والان عندنا الافضل الافضل في دمشق والظاهر في حلب والعادل - 00:02:47 ايش كان العادل؟ كان كان اه ايه العادل في هذا الوقت راح بلاد الجزيرة عنده مشاكل هناك مع الناس في في ناس سروا اضطرابات وكذا فراح بلاد بعيدة يعني تعتبر الان شمال العراق تقريراً - 00:03:07

على جنوب تركيا. العادي بعيد كان. طيب خلينا نقرأ الان من البداية والنهاية بالكثير. جيد يقول ولما توفي العزيز رحمه الله خلف من الولد عشرة ذكور فعمد امراؤه فملكونه عليهم ولده محمد ولقبوه بالمنصور - 00:03:19

عمره عشر سنوات بس المنصور يعني تفاؤلاً يعني وجمهور الامراء في الباطن مائلون الى تمليك العادل اللي هو اخو صلاح الدين الايوبي طبعاً هذا الكلام انا قلت لكم اخذنا عندهنا ثلاثة خيارات في السلسلة. يا انه اذكر الاحداث مجملة مع التعليقات - 00:03:38 اذكر احداث مفصلة بشكل مختصر طبعاً التعليقات كلها. يا الاحداث بشكل مفصل مختصر يا مفصل مطول. اخذنا ايش مفصل

مختصر جيد لو كانت مفصل مطول كان احق لكم في هذا الكلام اللي هو جمهور الامراء في الباطن مائلون الى تملك العادل هل هذه الجملة بالفعل دققة ولا لا؟ وايش ايش موقف الامراء بالضبط هل - 00:04:00

ابو العادل تفاصيل يعني محلها لتفصيل المطول انا سالتزم بقانون السلسلة قدر المستطاع باذن الله. تفصيل مختصر. المهم نأخذ الان رواية ابن كثير لسنا معنيين بالتحقيق الدقيق في المواقف والمقارنة بالدقيقة بين المصادر التاريخية - 00:04:22

الا في بعض الامور المهمة. جيد والا متلا لو تقرأ هذا الموقف وهذه المرحلة من ابن الاثير ستجد انه الرواية مختلفة او التفسير مختلف انه ايش كان موقف الامراء ما خلينا من هذي. الشاهد وجمهور الامراء الامراء في الباطن مائلون الى تملك العادل. ولكن - 00:04:39

هم يستبعدون مكانه توفي الان العزيز وفي ولده الصغير عمره عشر سنوات ملكوه يبغوا يبغوا العادل يعني ولد صغير فيبغوا واحد يقوم مكانه العادل وبين مكانه الحين هناك جهة جنوب تركيا ولا شي لهم في مصر - 00:04:57

عbal ما يوصل لهم من هناك ويخلص اموره يبغي له وقت طيب فارسلوا الى الافضل الافضل مسكين توه ايش توا فاقت دمشق. وهو كان حاكم دمشق وته اخذها منه العادل صح ولا لا - 00:05:13

والعادل والعزيز جو اخر مرة واخذوا منه دمشق. فهو كان بيصرخ هذى قريبة من تعتبر من ارسلوا الى الافضل وهو بصرخة فاحضوه على البريد سريعا فلما حصل عندهم منع رفدهم ووجدوا الكلمة مختلفة عليه ولم يتم له ما صار اليه وخامر عليه اكابر الامراء الناصرية وخرجوا من ديار - 00:05:28

مصر فاقاموا في بيت المقدس وارسلوا يستحثون الجيوش العادلية فاقر ابن اخيه على السلطة الى اخره آآ لكن استفاد الافضل من سفرته في ان اخذ جيشه كثيف من المصريين واقبل بهم ليسترد دمشق في غيبة عمه لمحاصرة ماردین - 00:05:49

ايش اللي صار توفي العزيز جاء ابنه المنصور محمد الامراء مين يجي بدال محمد الصغير هذا يعني يكون معاه يرعى الحكم اليين ما يكبر محمد آآ قالوا العادل وبين؟ العادل بعيد جهة ماردین جنوب تركيا - 00:06:06

طيب مين في قريب من اولاد صلاح الدين الافضل؟ في بصرخة كلموه يجي جاء الى مصر استلم الحكم صار الافضل الان امير مصر صارت خلافات واشكالات الخلاصة الافضل ما يبغي يبقي مصر فقط طمع فاراد ان يسترد ايش؟ دمشق مرة اخرى - 00:06:20

طبعا الارتباط التاريخي بين مصر والشام ارتباط واضح من ايام سلسلة صلاح الدين الشاهد الافضل اراد ان يسترد دمشق مرة اخرى وذهب بالفعل بالجيش المصري الى حصار دمشق آآ وطال الحصار - 00:06:42

لما انتهى اليها نزل حواليها قطع انها وعلق اشجارها طبعا في داخل دمشق مو الصليبيين ولا التتار داخل دمشق المسلمين بس انه تحت سلطنة العادل. وقلل ثمارها ونزل من مخيمه على مسجد القدم. وقد لحقه الاسف والندم. وجاء اليه اخوه الظاهر وابن عمه الاسد الكاسر - 00:07:00

واللي الكاشر وجيش حماة وكثير جيشه وقوى الافضل ابن الناصر وقد دخل جيشه الى البلد ونادوا بشعاره فلم يتبعهم من العامة احد واقبل العادل من من ماردین بعساكره وقد التف عليه امراء اخيه وطائفه بنى اخيه وامده كل مصر باكابره وسبق الافضل الى دمشق بيومين فحضره - 00:07:22

وحفظها من كل حاسد وذي عينين. وقد استناب على ماردین ولده محمد الكامل. ولما دخل دمشق خامر اليه اكثر الامراء من المصريين وغيرهم. وضعف امر الافضل ويس من برههم وخيرهم فاقام محاصرا البلدة بمن معه حتى انسلاخ الحول وهو كذلك - 00:07:42

يعني حاصر دمشق حصار طويل العادل رجع بالجيوش فالافضل يأس من الدخول المباشر فجلس محاصرا دمشق الان احنا في مرحلة حصار لدمشق من جيوش المسلمين المصرية اللي تحاصر جيوش المسلمين الشامية - 00:07:59

وكلهم هذا ولد صلاح الدين الصليبيين وينهم الان الصليبيين توه احتلوا بيروت سقطت بيروت توها وعندتهم عكة وعندتهم سور وعندتهم طرابلس وعندتهم انطاكيا. هذى كلها محتلة من الصليبيين لها مئة سنة محتلة - 00:08:18

بس بيروت الان كان صلاح الدين فتحها قبل كم سنة الان الصليبيون استردوها معناه ايش؟ معناه انه في حركة صليبية. طبعا

الصلبيون بدأوا يتحركوا وهذا الوقت بدأت حتى فكرة حملة صليبية جديدة. من بلاد اوروبا تعرفوا الحملات الصليبية تجي من اوروبا - 00:08:43

وبعدين اما تتجه الى الشام واما تتجه الى مصر طيب اه الان احنا كل هذا الكلام سنة كم خمسة وخمسة وتسعين قال ثم دخلت سنة ست مئة وستة وتسعون. طبعا هو ثم دخل سنة ست وتسعين وخمس مئة - 00:09:01

استهلت هذه السنة والملك الافضل بالجيش المصري محاصر دمشق لعمه العادل وقد قطع عنها الانهار والميرة. فلا خبز ولا ماء الا قليلا. وقد تطاول الحال وقد خندقوا من ارض اللوان الى يلدا خنقا - 00:09:22

الا يصل اليهم جيش دمشق وجاء فصل الشتاء وكثرة الامطار والاوحال. فلما دخل شهر صفر قدم الملك الكامل محمد بن العادل بخلق من التركمان على ابيه عساكر من بلاد الجزيرة والرهى وحران - 00:09:40

الحين الكامل هذا اهم اولاد العادل من ناحية الناحية السياسية. هذا الكامل ملك او حكم مصر اربعين سنة هذا اللي الان توه جاء هذا سبحك مصر من من السنة هذى او اللي بعدها لمدة اربعين سنة - 00:09:55

الى ان توفي سنة ست مئة وخمسة وثلاثين. هنا الان خمس مئة وستة وتسعين. عندنا اربعين سنة الان الان هو هذى زيته فيها حكم مصر طبعا هذا الجيل الثاني. احنا قلنا الجيل الاول اربعة - 00:10:16

صح؟ ثلاثة اولاد صلاح الدين واخو صلاح الدين. هذا الجيل الاول من الايوبيين. طبعا هو من الجيل الاول في الدولة الايوبيه. الجيل الاول جيل صلاح الدين نفسه اللي هو مين كان الجيل الاول؟ صلاح الدين وابوه نجم الدين ايوب. وعمه اسد الدين شركه. صح ولا لا؟ هذا الجيل الاول من ايوبيين. الجيل الثاني جيل اولاد صلاح الدين واخوه - 00:10:30

الجيل الثالث اولاد العادة الاولاد اخي صلاح الدين. الجيل الرابع احفاد العادل. خاصية اربع اجيال. تمام الحين بدأت حركة الجيل الثاني في ظل عفوا الجيل الثالث في ظل الجيل الثاني - 00:10:50

يعني بدأت حركة اولاد العادل في ظل وجود العادل جاء الملكي كامل ابن العادل من اه الجزيرة وبالجيوش بجيوش الجزرية ومع التركمان وكذا لما حضرت هذه الجيوش خاف الافضل المحاصر لدمشق - 00:11:04

وآفتح فتح الحصار عن دمشق ورجع الى مصر جيد طيب آ قال فعند ذلك انصرف العساكر المصرية وتفرقوا ايادي سبا فرجع الظاهر الى المملكة الحلبية والاسد الى حمصه. الاسد اللي هو اسد دين شركه - 00:11:19

والافضل الى الديار المصرية وسلم العادل من كيد الاعادي بعدما كان قد عزم على تسليم البلد واستسلم لكن الله سلم. هذى طبعا فيها تفاصيل كثيرة. العادل لما حوصل ترى كاد كاد للافضل - 00:11:49

اول شي استلمه لكن اي تفاصيل ما نريد ندخل فيها وطردت الامراء الناصرية خلف الافضل ليمنعوه من الدخول الى القاهرة. وكاتبوا العادل ان يسرع السير اليهم والقدوم عليهم. فنهض اليهم سريعا. ساماها لمشورتهم مطينا - 00:12:02

فتحصن الافضل بالقلعة من الجبل وقد اعتراه الضعف والفشل ونزل العادل على البركة واستبد بملك مصر امنا من الشركة ونزل اليه ابن اخيه الافضل خاضعا ذليلا بعدما كان مهيبا جليلا. فاقطعه بلادا من الجزيرة ونفاه من الشام لسوء السيرة. ودخل العادل الى دار السلطان بالقاهرة. واعاد - 00:12:15

القضاء الى صدر الدين عبدالملك بن درباس المراني الى اخر الكلام خلاصة الجولة هذى الرابعة احنا قلنا الحين صارت ثلاث جولات في الحلقة الماضية هذى الجولة الرابعة الجولة قادها الافضل اللي كان في الجولات الثلاث هو المحاصر. الحين صار هو المحاصر - 00:12:34

وانتهت اه فك الحصار وبزوال مصر منه اصلا وخرج منها بخفي حنين يعني الافضل هذا لما تقرأ سيرته تحسه مسكون والله يعني دائما مسكون عارف يحاول يسوبي شي وما يتوقف - 00:12:51

هو كان يعني كان فيه خير عارف يعني لما تقرأ سيرته فيه خير. ويحاول مرة بس يعني يسلم الامور للوزراء بعدين يروح كذا بعدين وما تربط معاه الامور المهم طبعا لما تقارنه بالعادل عمه في فرق في الدهاء في فرق في السياسة في فرق في الحنكة كبير فمسكون

دائما يأكلها الأفضل. فالشاهد - 00:13:07

من حين راحت منه حتى مصر كان ماسك دوشك وراحت منه وحتى كان في صرخة في بلاد الشام وراحت منه. والآن اعطتها عمه العادل في بلاد الجزيرة هناك. ها جهة اه - 00:13:27

اه شسمه سميصات وما سميصات هناك جهة ماردين وجنوب تركيا فراح الأفضل إلى هناك وانتهت الان هذى الجولة الرابعة. من جولات الخلاف بين ابناء صلاح الدين بين المسلمين بعد مرحلة - 00:13:39

لم تجف فيها الدماء بعد من القتال في سبيل الله والجهاد والمشروع العظيم. ولا شك انه هذى انتكاسة عظيمة جدا ومؤلمة جدا ومخيفة طيب بس احنا للان داخلين في خيانات ولا بدون خيانات - 00:14:00

بدون خيانات احنا الان في صناعات داخلية يعني يعني هذى الان هم ليسوا اجندة آآ عارف للصلبيين في الخارج ما هم الان جالسين ينفذوا اجندة الاحتلال واضح ولا اجندة القوى العالمية - 00:14:16

ولا لانه تنسيق مع اوروبا ولا مع البابا فهما جالسين يعني لا. هم الان جالسين يتتصارعوا على الملك جالسين يتتصارعوا عالملك. اه خلافات سياسية كل واحد طبعا له اسبابه. لكن في الاخير لما ترجع للامر الاسباب - 00:14:32

ليست ليست حقيقة ليست اسبابا كبيرة موجبة لمثل هذه الاختلافات والقتال. طيب الان العادل راح مصر. مين اللي في مصر لا لأسه المنصور ابن العزيز صح؟ عمره عشر سنوات تقريبا. طيب - 00:14:47

آآ وحضر الملك العادل للفقهاء. طبعا قلنا الملك العادل ما هو وبسيط يعني واستفتاهم في صحة مملكة ابن اخيه المنصور ابن العزيز وانه صغير ابن عشر سنين فافتوا بان ولایته لا تصح - 00:15:11

انه تولي عليه. فعند ذلك طلب الامراء ودعاهم الى مبaitته فامتنعوا. فارغبهم وارهبهم وقال فيما قال قد سمعتم ما افتى به العلماء والائمة الفقهاء. وقد علمتم ان ثغور المسلمين لا يحفظها الاطفال الصغار - 00:15:28

وانما يحرسها الملوك الكبار فاذعنوا عند ذلك وبايعوه ثم من بعده لولده الكامل فخطب الخطباء بذلك بعد الخليفة لهم وضربت السكة باسميهما واستقرت دمشق باسم المعظم عيسى ابن العادل كما ان مصر بالكامل - 00:15:45

الان بدأنا بالجيل الثالث من الايوبيين. في ظل وجود الجيل الثاني يعني تحت مظلة الملك العادل صار اولاده هم اللي يعني بدأوا يستلموا آآ المناصب الله المستعان. احنا الان خمسمية وستة وتسعين - 00:16:03

سنوات غير مستقرة بعد وفاة صلاح الدين الايوبي مين منتبه للصلبيين مين سيحرر الارض الباقيه من احتلال الصليبيين. بهذه الاجواء واضح ان الامور ايش واضح بهذه الاجواء انه النتيجة هي لن لن تحرر الارض - 00:16:25

انتحر الارض. طيب هل هناك ما هو اكثر من ذلك؟ يعني هذه الخلافات ستؤدي الى ما هو اكثر من ذلك شوفوا يا جماعة الصليبيون خارجون من اربعين سنة قتال مع المسلمين - 00:16:43

ابتداء من نور الدين زنكي. وعماد الدين نور الدين وصلاح الدين. يعني الى الان ترى في هيبة بخلاف زمان قبل اه زمان تتذكروا ما ادري تتذكروا بداية سلسلة صلاح الدين - 00:16:59

كان الصليبيون كان الصليبيون يعني ايش يعني كانوا شايقين نفسهم بزيادة يعني وكانوا ياخذوا من المسلمين الجزية وكانوا عارف ومسيطرین ومهیمنین ولا احد يتجرأ اصلا نويتر تغيرت الاحوال بعد مشروع عظيم في قتال الصليبيين وفي جهاد اعداء الله خلال

اربعين سنة نور الدين زنكي صلاح الدين الايوبي تغيرت المعادلة النفسية - 00:17:12

تغيرت الصليبيون الان وان رأوا خلافات المسلمين بس مو سهل عليهم انهم ايش يعني سووا احتلال كامل من جديد. هم طبعا ساعين. هم فاهمين انه في اشكال. جالسين يحاولوا يسوا شيء. وبالفعل تحركوا. لكن هذى الحركة ليست - 00:17:34

حركة كبرى عظيمة جدا اه على الاقل في هذى السنوات لكن لما دارت عجلة الزمان تجرأوا اكثرا الان بعد وفاة صلاح الدين بخمس سنوات مرت معانا احداث الحلقة الماضية في القتال بينه وبين الصليبيين شوي - 00:17:51

لكن ترى سنة سنت مئة واربع عطعش بعد وفاة صلاح الدين بخمس طعشر سنة ولاكم عشرين خمسة وعشرين سنة صح بعد وفاة صلاح

الدين وخمسة وعشرين سنة اختلف الوضع. شنوا حملة صليبية هائلة وكبيرة على بلاد مصر. تغيرت الاوضاع تغيرت الاحوال -

00:18:07

زالت الهيبة هيبة المسلمين بعد كل هذا المشوار الطويل من الخلافات والنقض والاشكالات. وهذا كله ان شاء الله راح يجيينا اه من الاحداث شيئا فشيئا. باذن طيب خمس مئة وستة وتسعين توفي بعض الامراء. اللي كان لهم دور في زمن صلاح الدين. ترى هذى السنو<sup>ات</sup> - 00:18:26

احنا زي ما قلنا يا جماعة اللي ما شاهد سلسلة الطريق الى بيت المقدس جيد انه يشاهدها. طبعا هو ما يتوقف عليها فهم هذى السلسلة. لكن جيد انه يربط بين الاسماء - 00:18:48

لانه عندنا مثلا تذكروا الامير لؤلؤ تذكروا مين عبد الرحمن احد يتذكره ثاني تذكر ايش كان يسو؟ هو اللي يا سلام هذا الامير لؤلؤ اللي كان قائد الاسطول البحري العسكري للمسلمين - 00:18:57

اللي لحق وراء الصليبيين لما راحوا كانوا ناويين المدينة ومكة وقت صلاح الدين تحركوا الصليبيين ناويين غزوا المدينة ومكة. فهذا لؤلؤ هو قائد الاسطول العسكري اللي لاحقهم ونزل جهة راغ - 00:19:17

آآ في في في قريب من مكة وجدة نزل الجيش هناك وطارد الصليبيين في كنا نتكلم ان المنطقة تذكروا لمن اسروهم كان في نقطة مهمة انه لما الاسر الصليبيين اللي دخلوا بلاد الحجاز - 00:19:30

آآ قرر المسلمين ان يقتلوهم كلهم. ها عن بكرة ابיהם ولا يبقوا احدا منهم ولا يحرره ولا يفадه. ليش؟ قالوا لانهم اطلعوا على عورة بلاد الاسلام في منطق معين انه هذول دخلوا بلاد دخلوا بلاد الحجاز. وبين يا حبيبي وبين رايح انت؟ فاهم؟ انه هذول مستحيل نخليلهم يعيشوا حتى - 00:19:46

ما ينقل عورة بلاد الاسلام الى غيرهم يقولوا انه احنا شفنا كذا وهذي البلاد كذا وهذي كذا والى اخره. واضح؟ فالشاهد انه قائد الجيش العسكري قائد الاسطول اللي قاتل الصليبيين وطاردهم اه حماية حماية للحرمين - 00:20:10

هو هذا لؤلؤ الله يرحمه ويتبقبله وتوفي في هذى السنة خمس مئة وستة وتسعين ايضا لو تتذكر اه صارم الدين قايماز كان هذا واحد من امراء قال عنه ابن كثير من اكابر الدولة الصلاحية. صلاحية صلاح الدين - 00:20:27

وكان عند الملك صلاح الدين بمنزلة استاذ دار او استاذ دار. وهو الذي تسلم القصر حين مات العاضد. تذكروا العاضد اخر آآ ملك او خليفة في دولة دولة العبيدية - 00:20:42

آآ فهو الذي استلم القصر بعد ما مات العاضد. احنا رجال الدولة رجال دولة صلاح الدين الايوبي يعني في هذه الاعوام بقي منهم اناس مسلمين مناصب وبدأوا يتوفون او يموتون في هذه - 00:20:59

آآ المرحلة. طيب الى الان المأمور يعني ايش ما في احداث كذا قوية بس خلافات يعني الله المستعان الله يغفر لنا وللمسلمين ايوه هذى السنة سلمكم الله. عندنا حدث مهم جدا جدا جدا - 00:21:14

خمسمية وستة وتسعين عندنا حدث مهم جدا. خلينا نقول لكم ايش قال عنه العماد الكاتب عن هذا الحدث هذا كتاب الروضتين الكتاب الذي صحبتنا ثلاثة وعشرين حلقة في سلسلة صلاح الدين. سنة خمس مئة وستة وتسعين قال العماد الكاتب - 00:21:42 وتمت في هذه السنة الرزية الكبرى والبلية العظمى وفجيعة اهل الفضل بالدين والدنيا وذلك بانتقال القاضي الفاضل من دار الفناء الى دار البقاء في داره بالقاهرة السادس ربيع الآخر وكان ذلك اليوم بمصاف الفضل يوم الكسرة وبمقابل الفاضل يوم الحسرة - 00:22:00

القاضي الفاضل رحمه الله طبعا القاضي الفاضل اه اللي يتتابع معانا السلسلة سلسلة صلاح الدين يعرف انه هو كان يعني في كل الحلقات احنا عندنا ثلاثة ابطال كبار. نور الدين زنكي وصلاح الدين الايوبي والقاضي الفاضل - 00:22:28

وفعلا كان له دور حقيقي في نصرة الاسلام والمسلمين في آآ تلك المرحلة كان يعني الدولة دولة صلاح الدين قامت على سيف صلاح الدين وعلى قلم الفاضل. هذا الكلام صحيح يعني. من يقول هذا الكلام هذا كلام صحيح يعني - 00:22:45

وكان رحمة الله رجلا عظيما اه صاحب مشروع كبير مع صلاح الدين الايوبي وتوفي في هذه السنة خمس مئة وتسعين بعد ان ذاق شيئا من الحسرة اه برؤية النتائج يعني المزعجة لما حصل اه بعد وفاة صلاح الدين - [00:23:02](#)

في ابناه. وهو الذي قال الكلمة المشهورة وذكرتها في الحلقتين الماضيتين قال واما هذا البيت فان الاباء منه اتفقوا فملکوا وان الاباء منه اختلوا فهلکوا هذی السنة هي اللي جاء فيها الملك العادل الى مصر صح - [00:23:21](#)

هي خمسمية وستة وتسعين. هي اللي جاء فيها العادل الى مصر. وملك ابنه الكامل وقت الجية هذی لما جاء واراد ان يدخل مصر كان كان في حصار لانه باقي من جيش الافضل - [00:23:41](#)

في هذه اللحظة من الحصار توفي القاضي الفاضل يتوفى القاضي الفاضل ومصر محاصرة من العادل ويقال في سيرته انه هو لما حصل هذا الحصار دعا الله ان يموت لانه ما يبغى سياطينا بعد قليل. طيب الان احنا ناخذ فاصل - [00:23:52](#)

ننتقل الى كتاب تاريخ الاسلام للذهبي حتى نقرأ سيرة القاضي الفاضل احنا قرأتنا يعني اخذنا مواقف الاحداث وقرأنا كتبه. الان نريد ان نقرأ سيرة القاضي الفاضل من كتاب تاريخ الاسلام الذهبي وهو شخصية كما قلت مهمة - [00:24:09](#)

تطلع على سيرتها اه طبعا من قرينه العماد الكاتب يعني كلابها كانوا من رجال الدولة في زمان نور الدين وزمن صلاح الدين الابرز في زمن صلاح الدين هو القاضي الفاضل والابرز في زمان نور الدين هو العماد الكاتب - [00:24:24](#)

جيد آآ العماد الكاتب يكتب عن القاضي الفاضل لانه مات بعده بسنة اه فعموما خلينا نقرأ شي من السيرة والترجمة باذن الله تعالى. يقول عنه الذهبي رحمة الله تعالى طبعا اول شي هو اسمه عبدالرحيم بن علي - [00:24:40](#)

ابن الحسن اللخمة البيساني العسقلاني المولد المصري الدار الكاتب صاحب ديوان الانشاء في الدولة الصلاحية وبعدها آآ انتهت الى القاضي الفاضل براعة الانشاء وبلغة الترسل وله في ذلك معان مبتكرة لم يسبق اليها مع كثرتها - [00:24:58](#)

وله نظم كثير واشتغل بصناعة الانشاء على الموفق يوسف ابن الخلال شيخ الانشاء للمتأخرین من خلفاءبني عبيد ثم انه خدم بـ الاسكندرية في شببته وقام بها مدة ترى في البداية - [00:25:21](#)

ارسله ابوه الى آآ مصر. مع انها كانت في زمان العبيديين قبل سقوطهم على يد صلاح الدين القاضي الفاضل ترى بدأ شغله في التدرب هناك اول شي بدأ يتدرّب على الكتابة والانشاء هناك ثم بدأ بالخدمة في ثغر الاسكندرية في آآ تلك المرحلة - [00:25:38](#)

طبعا تكلمنا عن احوال اخر احوال الدولة العبيدية انه كان مسيطر عليها الوزراء. وليس الخلفاء او الحكماء الفاطميين بشكل كبير. طيب اه نعي القاضي نعي العماد الكاتب للفاضل يقول كما يلي اتمت الرزية الكبرى وفجيعة اهل الدين والدنيا بانتقال القاضي الفاضل - [00:25:55](#)

من دار الفناء الى دار البقاء في داره بالقاهرة وكان ليلة اذ صلی العشاء. وجلس مع مدرس مدربته وتحدى معه ما شاء. وطالت المسامرة وانفصل الى صحيح البدن. وقال لغلامه رتب حوانج الحمام. وعرفني حتى اقضى مني المنام. ووافاه سحر الاعلام فما اكتترث بصوت الغلام. ولم يدری ان - [00:26:16](#)

حمى من الكلام. وان وثوقة بطهارته من الكوثر اغناه عن الحمام وبادر اليه ولده فالفاہ وهو ساكت باهت. فلبت يومه لا يسمع له الا نين خفي. ثم قضى سعيدا ولم يبقي في مدة حياته عملا صالح - [00:26:36](#)

الا وقدمه ولا عهدا في الجنة الا احکمه واحنا ننقد الروایة كما هي بدون ولا عقدا في البر الا ابرمه فان صنائعه في الرقاب. طبعا في الرقاب هذه سبحان الله كانت معروفة عند القاضي الفاضل. القاضي الفاضل كان من اهم مشاريعه في الحياة - [00:26:54](#)

اسرى المسلمين عند الصليبيين كان حريص على قضية الاوقاف التي تحرر بها الاسرى عند الصليبيين وبالمناسبة القاضي الفاضل لم يفقد بوصلة المشروع بعد صلاح الدين. تذكروا الكتابات في الحلقة الماضية - [00:27:09](#)

لما كان يوجه الكتابة للعادل يقول له يلا الجهاد في سبيل الله ويلا قاتل الصليبيين واستثمروا الاوقات وكذا. ها حافظ على البوصلة بوصلة المشروع طيب اه فان صنائعه في الرقاب واوقاشه على سبل الخيرات متتجاوزة متجاوزة للحساب - [00:27:23](#) لا سيما اوقاشه لفکاك اسرى المسلمين الى يوم الحساب واعانت طلبة الشافعية والمالكية عند داره بالمدرسة. هو كان عنده مدرسة.

بالمناسبة تعرفوا مين كان مقرى المدرسة توقع مين كان مقرى المدرسة حقت القاضي الفاضل؟ هو استدعاء اخر شي - [00:27:40](#)  
اه اخر شي في حياة هذا المقرى وليس في اخر ايام الفاضل. الشاطبى الشاطبى بنفسه استدعاه القاضي الفاضل الى مدرسته وكان هو يعني ايش المسؤول في في المدرسة او عن القراءات او القرآن. طيب. وكان للحقوقي قاضيا وفي الحقائق ماضيا. سلطانه مطاع والسلطان له مطيع - [00:27:58](#)

ما افتح اي السلطان الاقاليم الا باقاليد ارائه. ومقاليد غناه وغناهه. وكانت هذا العمام الكاتب وهي صراحة اعتراف ليس بالسهل لأنهم نفس الصنعة الكتابة تمام؟ وكلهم وزراء في نفس المكان يعني المفروض ايش يكون فيه - [00:28:23](#)  
الطبيعية في الطبع البشري وفي التاريخ انه يصير بينهم ايش؟ مشاكل وحط وهذا على الاقل يعطي له كم كتف كذا قانوني بأنه يقول انه انا يعني احسن منه اقل. ايش يقول العمام الكاتب؟ - [00:28:42](#)

يقول آآ وكنت من حسناته محسوبا والى مناسك الائمه منسوبا. اعرف صناعته ويعرف صناعتي واعارض بضاعته الشمينة بمزاجة بضاعتي وكنت كاتبته كتائب النصر وكففو وكانت كتابته كتائب النصر. وبراعته رائعة الدهر. وبراعته بارئة - [00:28:57](#)  
للبر وعيارته ناذفة في عقد السحر وبالاغته للدولة مجملة وللمملكة مكملة. وللعصر الصالحي على سائر الاعصار المفضلة وهو الذي نسخ اساليب القدماء بما اقدمه من الاساليب واعربه من الابداع وابدعله من الغريب - [00:29:22](#)

سكر اسلوب العماد لازم نسويها ايه وما الفيته كرر دعاء في مخاطبة بل رد لفظا في مخاطبة ولا رد لفظا في مخاطبة بل تأتي فصوله مبتكرة مبتدةعة لا مبتكرة بالعرف والعرفان معرفة لا وكان الكرام في ظله يقلدون ومن عثرات النواب بفضلها يستقليون. وبعز حمايته يعزون. فالى من بعده الوفادة ومنمن الافادة وفي من - [00:29:39](#)

ولمن السعادة يرحمك الله. ذكر القاضي ضياء الدين القاسم ابن يحيى الشهري ان القاضي الفاضل لما سمع ان العادل اخذ الديار المصرية دعا على نفسه بالموت خشية ان يستدعى وزيره صفي الدين بن شكر او يزري في حقه اهانة. فاصبح ميتا - [00:30:03](#)  
وكان له معاملة حسنة مع الله وتهجد بالليل طيب اه العمام الكاتب ايضا يمدحه في كتابة اخرى طبعا مع التحفظ على بعض العبارات في المدح لكن يعني احنا ننقلها اه عنده كتاب اسمه الخريدة من عماد - [00:30:19](#)

القصر فقال اه اترجم فيه لاعيان مصر. جيد قال وقبل الشروع في اعيان مصر اقدم ذكر من جميع افضل العصر كالقطرة في بحره المولى القاضي الاجل الفاضل. الاسعد ابو علي عبدالرحيم ابن علي القاضي الاشرف ابي المجد علي ابن البيسانى. صاحب القرآن العميد - [00:30:39](#)

العديم الاقران واحد الزمان الى ان قال فهو كالشريعة المحمدية نسخت الشرائع يخترع الافكار ويخترع الابكار وهو ضابط الملك بارائه مرابط السلك بالائمه انشاء انشأ في يوم ما لو دون لكان لاهل الصناعة خير بضاعة. اين قسم من من فصاحته؟ وقياس من حصافته. ومن حاتم وعمرو في سماته - [00:31:02](#)

لا من في فعله ولا ميل في قوله ذو الوفاء والمرءة والصفاء والفتوة والصلاح والتقوى والصلاح والنوى والسماح وهو من اولياء الله الذين خصوا واخلص لولايته وهو مع ما يتولاه من اشغال المملكة لا يفتر عن الموااظبة على نوافل صلواته ونوافل صلاته. يختتم كل - [00:31:23](#)

من القرآن المجيد ويضيف اليه ما شاء الله من المزيد. وانا اوثر ان افرد لنظمه ونشره كتابا فانني اغار من ذكره مع الذين هم كالسها في في فلك شمسه وذكائه - [00:31:43](#)

وكثرا عند ثريا علمه وذكائه فانما تبدو النجوم اذا لم تبرز اذا اذا لم تبرز الشمس حاجبها وانه لا يؤثر ايضا اثبات ذلك فانا ممثل لامر المطاع ملتزم له قانون الاتباع. طيب - [00:31:55](#)

الحين بنجيب بعض الاشياء اللطائف آآ في اشياء لطائف ادبية كذا عند القاضي الفاضل اوردها الذهبي. وفي مستوى من الذكاء يعني عارف مو بس بيان في مستوى من الذكاء يقول الذهبي قلت وكان رحمة الله احدب - [00:32:12](#)  
احدب تعرفوا في ميلان في في ظهره يعني وحدثني شيخنا جمال الدين الفاضلي ان القاضي الفاضل ذهب في الرسلية الى صاحب

الموصل فحضر واحضرت فواكه وقال بعض الكبار منكنا على الفاضل خياركم احذب؟ - 00:32:28

فقال الفاضل خسنا خير من خياركم الرسالة في الموضوع ها انت تقول خياركم خسنا هندي فيها حتى لفظ الخسدة يعني اقلنا خير من خياركم فهذه واحدة من الاشياء. طيب يلا فكوا لي هذا فكوا لي هذا اللي يقول لكم اياها - 00:32:44

حدثني الفاظلي في اخر سنة احدى وتسعين الحمد لله ان القاضي والعماد الكاتب كانا في الموكب. القاضي والعماد مع بعض كانوا في الموكب. فقال القاضي الفاضل اما الغبار فانه مما اثارته السبابك - 00:33:09

وقال العماد اجز كمل يعني وقال فالجو منه مغبر لكن تباشير السبابك يا دهر يا دهر لي عبد الرحيم فلا ابالي مسنا بك اما الغيبة اما الغبار فانه مما اثارته السبابك - 00:33:24

الجو منه مغبر لكن تباشير السبابك لكن تباشير السنة بك تمام يا دهر لي عبد الرحيم فلا ابالي مسنا بك لا ابالي مس نابك عندي الفكرة فجاتها على طول كمل له اياها بك - 00:33:45

عشان تعرف المستوى يعني عارف؟ في مستوى يعني مختلف يعني لا في واحدة منها كمان عجيبة. وبينها كانت؟ ما هي هنا كانت كانت اظنها في عند العماد ايش يقول في هذا العماد اظنها هنا - 00:34:08

او في مصدر اخر الحمد لله انا اتذكر اي الى هنا هي قال مرة للفاضل عماد الكاتب سر فلاك سر فلا كبي بك الفرس فقال له الفاضل دام علا العماد - 00:34:29

ايش الجامع بين الكلمتين تقرأ من الجهتان اعڪسها تقرأ تقرأ كما هي من العكس وذاك اللي دام علا العماد اقلب دام علا العماد دامعوا للعماد دامعوا للعماد تقرأها من هنا ومن هنا - 00:34:44

هذا من من سحر البيان يعني دام علا العماد نفس الشيء طيب اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ناخذ فوascal شوية من المشاكل حقت والله يعني تعبان الله اغفر لهم بس - 00:34:59

قال المنذري وزير للسلطان صلاح الدين وركن اليه ركونا تماما وتقديم عنده كثيرا وكان كثير البر والمعروف والصدقة وله اثار جميلة ظاهرة مع ما كان عليه من الاغضاء والاحتمال طيب تخيلوا مع هذا كله يقول عنه الموفق عبد اللطيف وكان قليل النحو - 00:35:25  
لكن له دربة قوية توجب له قلة اللحن والله ترى هندي ملاحظة خطيرة علمية خطيرة جدا. ها لا مو سلیق يعني السلیق اکید اکید السرقة يعني بس الدرة غير السلیقة - 00:35:46

آآ طبعا هندي كان قليل النحو هذا على معيارهم هو على معيارنا تمام هذا اول شيء عشان انه قديم النحو عندنا انه يعني درس الاجرومیة وممكن درس ملحة الاعراب ممكن درس يعني كمان شي بين الملحمة والالفیة. احنا نقول قليل النحو يعني ما ما اخذ الالفیة حتى الالفیة ترى بالمناسبة للمتخصصین ما - 00:36:02

خبر يعني شيء كبير يعني هو يعني قليل النحو بمعاييرهم تمام لانه انتوا لو تتذكروا الملك المعظم ابن العادل درس كتاب سببويه كاما هو هو ملك. هو سلطان. ملك دمشق. فدرس كتاب كان يحفظ المفصل للزمخشي ويحيى عليه يعني من من يحفظ المفصل - 00:36:26

الزمخشر يعطيه جائزة مدرسي مئة دينار او شيء وهو سياسي الان القاضي الفاضل كان قليل النحو بهذا الاعتبار تمام لكن له دربة قوية تجرب له قلة اللحن. طبعا هي كمان هذا في نقطة مهمة انه البعض - 00:36:46

يظن يعني هي ترى اللغة العربية شيء واسع. النحو نحوه اداة في اللغة. يعني هو طبعا فرع من علوم اللغة لكنه من حيث الناحية العملية هو يعطيك اداة لتحسين او لاقامة الكلام - 00:37:03

بحيث انه ما يحصل فيه خطأ والا فالنحو لا يعطيك اه يعني خلنا نقول سعة المعاني والبيان وما الى ذلك هو هنا القاضي الفاضل هو صنعته البلاغة والبيان وما الى ذلك. لكن هندي تشرط فيها انه تكون الالفاظ صحيحة. ما يكون في اخطاء نحوية - 00:37:21  
فلذلك يعني هندي هي يعني معادلة. انت تأخذ النحو حتى ما تخطي بالكلام واما البلاغة وسعة المعاني فهذه تحتاج الى امور كثيرة. وبالمناسبة ليست فقط امور لغوية لا يكفي فيها حتى يعني رصيد اللغة ولا حتى الاطلاع على المعاني. وانما حتى مكافحة المعاني

اية حال رحم الله القاضي الفاضل بعد هذه المسيرة آآ العظيمة في اه نصرة الاسلام وال المسلمين سبعة وتسعين صار حدث غريب من اعظم المجاعات اللي صارت في تاريخ المسلمين خمس مئة وسبعة وتسعين في مصر - 00:38:07

صار في جوع شديد وباء وقلة في الارزاق حالة صعبة جدا طبعا لما تقرأ المصادر التاريخية تقف على قصص لا تصدق اللي هو كيف كان الناس يحتالون لأكل الناس مثلا طبيب يستدعي واحد واحد يجي يقول له عشان الطبيب بعدين - 00:38:29

عشان يفردوه في مكان عشان يذبحوه يعني قصص مهولة. طبعا القصص هذي لا تخلو من بعض المبالغات. لكن في مجاعة رهيبة وشديدة كانت في مصر سنة خمس مئة وسبعة وتسعين وفيها تفاصيل كثيرة جدا جدا اقرؤوها من اراد - 00:38:57

اي مصدر تاريخي يعني افتحوا البداية والنهاية افتحوا تاريخ الاسلام افتحوا افتحوا سنة خمس مئة وسبعة وتسعين ستتجدون كلاما كثيرا جدا عن هذه المجاعة والشدة الرهيبة التي حصلت لكن آآ كما قلت قد لا تخلو بعضها من بعض - 00:39:12

المبالغات في بعض الاشياء لكنها القصص اعجب من ان تذكر اعجب من ان تذكر واذا ذكرت فهي اعجب من ان تصدق. لكنها يعني بمجموعها تدل على احوال رهيبة وشديدة كانت في تلك المرحلة. طبعا في نفس السنة كانت هناك زلزال. احنا ليش نجيب هذي الاشياء؟ جيد انه انه يصير في تصور يعني. تعرفوا احنا - 00:39:28

لو جاء واحد بعدين في التاريخ اللي احنا عشناء يقول لك وفي سنة كم هي كانت ثلاثة واربعين بالهجرة ولا كم ولا اثنين واربعين ولا واحد واربعين اللي هو وقد اصيب العالم بوباء كورونا - 00:39:51

تمام اه اذا جا واحد بعد مئة سنة احنا ما يتصور احنا كيف عشنا يعني ترى ترى العالم قام على اصابعه يعني تغيرت احوال السفر والمقابلات وصار في حظر في الخروج وصار في كذا واحوال يعني - 00:40:04

هذي ايش كان؟ احنا كيف كنا عايشينها نفسيا؟ كنا عايشين ترى يعني عارف ترى حد كبير يعني خاصة في بداية الاحاديث هذي اصعب منها. هذي هذي وباءات مات فيها خلق كبير وهائل جدا. فيعني حتى انت تتصور المرحلة تقف عند مثل هذي الاشياء. طبعا هذي الاشياء الكبيرة جدا فقط - 00:40:23

والا من ناحية الاشياء الصغيرة امرها يعني يعني يطوى طيب هذي السنة خمس مئة وسبعة وتسعين بالنسبة لمملكة الايوبيين بالنسبة لارث صلاح الدين الايوبي ما الذي حصل فيه؟ اذا تكلمنا عن وفاة القاضي الفاضل الان - 00:40:40

ما الذي حصل فيه؟ قال ابن الاثير لما ملك العادل مصر وقطع خطبة المنصور ونحن استفتى الفقهاء وقال الولد الصغير ما يصلح ولازم الواحد يحمي الشغور وخلاص ملك وخلال ابنه معظم عيسى فين - 00:41:04

في دمشق وابنه الكامل في مصر الامر استقرت للعادة لم يرضى الامراء وقطع خطبة المنصور لم يرظوا الامراء بذلك. وراسلوا الظاهر صاحب حلب. والافضل بصرخة وتكررت المكاتبات يدعونه قد يكون هو المفترض انه نفي الى الجزيرة - 00:41:19

هل هو خرج مباشرة هل هو رجع اه شيء بسيط بعد ثم يغادر او يكون خطأ من الجزيرة وتكررت المكاتبات بينهما آآ مكاتبات يدعونهما الى قصد دمشق ليخرج العادل. فاذا خرج اليهم - 00:41:41

اسلموه وتحولوا اليهما ففسى الخبر وعرف العادل فكتب الى ابنه بدمشق يأمر ويأمره ان يحاصر صرفا فعلم الافضل فصار الى حلب وخرج معه الظاهر ونازل دمشق واتفق على ان تكون دمشق لافضل ثم يسيرون الى مصر. واذا تملكاها صارت مصر لافضل. وصارت الشام كلها للظاهر - 00:41:57

متى نخلص من الحكاية هذي الان خمس مئة وسبعة وتسعين الحصار الخامس لدمشق بعد وفاة صلاح الدين الايوبي لسا ما كملنا عشر سنوات على وفاة صلاح الدين الحصار الخامس بس ابشركم ترى الاخير يعني خلاص - 00:42:18

هذا الحصار الخامس والأخير هذا الحصار اتفق فيه الافضل والظاهر صاحب حلب. كلهم اولاد صلاح الدين اتفقوا انهم يجوا يحاصرروا ويخرجوا العادل من المعادلة اه ثم زحف اه طيب وفي ذي القعدة حوصلت دمشق جاء الافضل والظاهر - 00:42:39

ونجددهما من بانياس حسام الدين ونجددهما من بانياس حسام الدين بشار واحنا قلنا بانياس المذكورة في المصادر التاريخية غير بان

ياس اللي على الساحل الان انياس هذى قريب من بحيرة طبرية - 00:42:59

قريبة من الجولان كذلك اه طيب وقاتلوا دمشق وقاتلوا اهل دمشق اياما وكان بها المعرض عيسى وبلغ اباه فقدم مصر ونزل نابلس وبعث الى الامراء مكاتبات فصرفهم اليه ثم زحف ابن - 00:43:16

صلاح الدين المذكوران على دمشق. فوصلوا الى باب الفراديس واحرقوا فندق تقي الدين. وحاربهم الملك المعظم وحفظ البلد وبقوا نحو شهرين ثم بعث العادل فاوقع الخلف بين الظاهر والافضل. قلنا كعادة العادل في ايش؟ في دهائه. لا احنا ما نسميه خبث في دهائه - 00:43:30

ويعني آآ الواقع الخلف بين الاخوين فرحلوا ثم قدم العادل وجهز المعظم معه اه وجهز المعظم مع شركس وقرأ جاء فحاصروا الى اخر الكلام دون التفاصيل طيب طبعا هذى رواية انه العادل هو اللي اوقع بينهم. رواية اخرى انهم اختلفوا - 00:43:54  
ايش اختلفوا لما قربوا يملكونا البلد ها فانه الظاهر لما شاف البلد قال شسمه قال لي الافضل اقول لك الوضع فانا ودي بدمشق. هو اصلا متفقين انه كله دمشق - 00:44:15

بس متى بعد ما يملكونا مصر الان دمشق ياخذها مين الافضل بعدين يروحوا سوا الى مصر. فاذا اخذوها الافضل ياخذ مصر والظاهر ياخذ دمشق. الظاهر ما حب التأخيره هذى الافضل يقول لي طيب اتاظر بس شوية بس ناخذ اه قال له انا اهلي ما لهم مكان اصلا ما لهم ما لهم يعني هو نفي الى الجزيرة يعني - 00:44:32

الشاهد انه اه ما ما وافق واختلفوا ورجعوا اقول لك ما هم موفقين وطبعا التجربة سن لها اثر هم في العشرينات كلهم يعني الله المستعان الان احنا في سنة كم - 00:44:56

سنة سبعة وتسعين قلنا حدث فيها حدث الماجاعة من جهة والحضار الخامس لدمشق من جهة اخرى. خلينا نروح للبداية والنهاية لابن كثير طبعا فيه ست مئة عفوا لا تمام خلينا الان من هذى. القاضي الفاضل ايوا في سبعة وتسعين - 00:45:17  
سبعة وتسعين توفي ابن الجوزي. رحمه الله. فاحنا ذكرناه في الحلقة الماضية ذكرنا انه كان سجن وخرج. السجن خمس سنوات وخرج وكذا ثم توفي في هذه السنة رحمه الله تعالى. لما طبعا خرج من - 00:45:42

من السجن رجع الى الوعظ مثل ما ذكرت اخلاصنا وبعد شوية من توفي في هذه السنة العماد الكاتب رحمه الله تعالى اه شوفوا الجملة الجميلة هذى من ابن كثير يقول عن العماد الكاتب - 00:46:00

طبعا عماد الكاتب من حيث الكثرة هو صاحبنا في سلسلة صلاح الدين اكثر من القاضي الفاضل من اصلا الرواية هو اللي كتب الكتاب اللي هو سنى البرق الشامي هو كتب البرق الشامي هذا يقال سبع مجلدات. بس مفقود - 00:46:18  
احنا كنا نقرأ من سنة البرق الشامي ها؟ وربما لا ابو اسامه طبعا هو اللي كان ينقل منه الكتاب اللي عندي ابو اسامه كان ينقل ربما من سن البرق او من الاصل لا ادرى لكن هو اللي صاحبنا - 00:46:34

الكاتب اكثر شيء والقاضي الفاضل كان يجيينا كذا ايش يعني اضاءات جميلة وشفوف العبارة الجميلة من ابن كثير يتكلم في المقارنة بين عماد الكاتب والقاضي الفاضل. جيد يقول صاحب المصنفات والوسائل والشعر وهو قرین القاضي الفاضل - 00:46:47

شفوف ومن نبغ ومن نبغ واشتهر في زمن الفاضل فهو فاضل تمام من نبغ واشتهر في زمن الفاضل فهو فاضل يعني مربط الفرس الفاضل فاذا في احد ممكن يذكر بالبلاغة والكتابة في زمن القاضي الفاضل فهو فاضل هذا يكفي يعني خلاص مجرد انه هو - 00:47:03

يعني ذكر في اه في هذى المرحلة بهاء الدين قرقوش تتذكروه كان معانا في سلسلة صلاح الدين الايوبي اه توفي في هذه السنة سنة خمس مئة وسبعين اه وتسعين للهجرة - 00:47:25

طيب في سنة خمس مئة وثمانية وتسعين توفي القاضي ابن الزكي اللي هو كان خطب خطبة الفتح في المسجد الاقصى قرآن خطبه في الحلقة ثمنطعش في سلسلة صلاح الدين الايوبي الطريق الى بيت المقدس - 00:47:42

لما بعد معركة حطين لما حرر المسجد الاقصى وصارت الخطبة المشهودة. اللي بدأها الحمد لله معز الاسلام من نصره ومذل الشرك

بفهره ومدون الايام دولا بعده الى اخره خطبة ذيك العجيبة العظيمة - 00:48:01

اللي خطبها هو هذا القاضي محي الدين بن الذهبي. اه توفي في هذه السنة خمس مئة وثمانية وتسعين رحمة الله تعالى رحمة واسعة طيب في تسعه وتسعين طبعا الان الامور الاحادث خفت ليش - 00:48:15

استقرت الامور مع العادل خلاص يعني استقرت المملكة مع العادل. الان وريث المملكة الايوبيه وارث صلاح الدين السياسي الان يعتبر الملك العادل استقرت له الامور بعد بعد خمس جولات عسكري - 00:48:38

خمس جولات عسكرية بينه وبين ابناء أخيه الخمس مرات كلها كان العادي لطرف فيها اما محاصر اما مصلح اما سپاس. المهم الخمس مرات كان العادل الملك طرفا في هذه الان استقرت الامور له - 00:48:57

واه خلاص صار هو حاكم الدولة الايوبيه طيب اه خلونا نروح تاريخ الاسلامي الذهبي سنة تسعه وتسعين صار في اشتباكات في بلاد الجزيرة الجزيرة الفراتية شمال العراق جنوب تركيا الان العادي اللي انتهى من اولاد أخيه - 00:49:15

بدأ يتتوس في المملكة ويحل كمان يحاول يستولي على بعض القلاع والحسون والمدن آآ في بلاد الجزيرة. جيد فيقول لك اه وفيها جمع الملك العادل عسكرا عديدا وفرق عليهم العدد والاموال وقدم عليهم ولده الاشرف موسى. الاشرف هذا الثالث تتذكروه - 00:49:48

هيجيينا ان شاء الله بعدين وامرها ان يحاصر ماردين فقط صاحب ماردين الميرا عن عسكر العادل تفاصيل كثيرة. المهم راح حاصر ماردين وفي نفس السنة تسعه وتسعين كان في بعض الاشتباكات مع الصليبيين جهة - 00:50:12

اه جهة حماة شوفوا يا جماعة احنا الان عندنا هدنة عندنا هدنة مع الصليبيين تذكروا تكلمت عنها. ها في سنة خمس مئة وثلاثة وتسعين تقريبا. طبعا احنا كان عندنا هدنة في اخر زمن صلاح الدين. نعم. انتهت تتحرکوا الصليبيين - 00:50:31

راح لعادل تحرك معاهم بعدين هادنهم. صح؟ والان عندنا هدنة ثانية عفوا عندنا الان في مرحلة الهدنة ما توقفت الاشتباكات بس ما في معارك. اقصد ما في اصطدامات كبرى. في اشتباكات - 00:50:51

الصليبيون ما اراحوا المسلمين في هذه الهدنة وهذا كان يعني المفترض انه هو كان يكون مصدر خطر حقيقي يهدد مصالح المسلمين فيبعتهم على ايش على الالتفات الى هذا الخطر الخارجي - 00:51:06

احنا قلنا الميزة في الملك العادل انه هو كان يحفظ الثغور لكنه ما كان عنده مشروع لتحرير الارض. ما كان عنده يعني المشروع الجهادي في تحرير ارض المسلمين من الصليبيين توقف بعد صلاح الدين - 00:51:22

المشروع الجهادي لتحرير فلسطين لتحرير بلاد الشام من الصليبيين توقف من زمان صلاح الدين الايوبي لمدة كم توقف من زمان صلاح الدين الايوبي لمدة سبعين سنة تقريبا قرابة سبعين سنة توقف مشروع تحرير ارض - 00:51:36

الشام من المحتل الصليبي اجيال عشان احنا قلنا فكرة اللي يقول جيل صلاح الدين وهذا كله قلنا فكرة باطلة ما كان في جيل كان في قائد وليس جيلا اه ما رجع الجهاد ليس ليس الجهاد اللي هو الدفع - 00:52:01

هو كله يعتبر دفع لانه هو تحرير ارض. بس اقصد دفع على شيء طاري على هجوم طاري للصليبيين هذا ما توقف حتى في السبعين سنة يعني كل ما تحرك الصليبيون عشان يحتلوا ارض جديدة يقوم المسلمين يدفعوهم - 00:52:25

بس البلاد اللي هم محتلتها قبل مئة سنة عكا وببلاد بيروت والى الى اخره. هندي ما سعوا لتحريرها جيد الى ان اتى المماليك الى معركة عين جالوت ستمية وثمانية وخمسين - 00:52:36

تمام اللي كسروا فيها التتار بعد ما كسرروا التتار بدأوا بجهاد الصليبيين ليس فقط لتقديمهم لا وانما تحرير الارض ومشوا عليها مدينة مدينة. قلعة قلعة. حصن حصن الى ان حرروا حتى البلدان التي لم يفتحها صلاح الدين اصلا - 00:52:54

صلاح الدين فتح اغلب البلاد المحتلة وبقيت بعض البلدان ما استطاع يصلها في في جنوب يعني قلنا احنا بلاد الشام قسمين القسم السفلي والقسم العلوي من من الاراضي المحتلة القسم السفلي وين كان ينتهي؟ تذكروا وين كان - 00:53:12

كان ما ادرى الى بيروت او فوق كمان بيروت اه لأ طرابلس في القسم العلوي يمكن الى جنوب طرابلس هذا القسم السفلي. نسيت انا

الفاصل وين كان اه هذا طبعا شمال جنوب. وشرق غرب نهر الاردن كان هو الحد للاحتلال - 00:53:32

اللي كانوا محتلين تذكروا لمن العماد الكاتب او القاضي الفاضل قال وجاؤنا نهر الاردن وهو الحد الفاصل بين الاسلام والكفر كان ما بعد نهر الاردن كله محتل من الصليبيين اه هذي المناطق الجنوبية لتشمل من غزة تقريبا - 00:53:51

الى جنوب طرابلس ما ادري اية بلد نسيت الان هذا كلها حررها صلاح الدين ولم يبق الا سور فقط. مدينة صور الوحيدة التي بقيت ثم ذهب الى القسم الشمالي وحرر - 00:54:09

المناطق الشمالية الا طرابلس وانطاكيا وحصن المرقب هذا قريب من بانياس الحالية في آ في سوريا قريب من البحر اذكر شرحته اللي كان مروا من جنبه كان هو فوق جبل ومرروا بجوار من البحر وكان ها هذا حصن المرقب هذا ما فتحوه سابقا صلاح الدين ما فتحه - 00:54:25

وبقية البلدان بماجاور الساحل بلاد آ الرملة اللد ما ادري ايش الى اخره من البلدان هذه شمال الجنوب كلها حررها صلاح الدين. يعني ما بقي الا هذي طرابلس انطاكيا سور - 00:54:52

وبعدين طبعا ايش سووا الصليبيين؟ اخذوا عكار. لما اخذوا عكا صارت هي القاعدة العسكرية الاساسية للصليبيين تمام؟ هذي المناطق اللي ما فتحها صلاح الدين فتحوها المماليك لكن الخلاصة ان مشروع صلاح الدين الذي لم يكن مجرد حماية دمشق وحماية البلاد الكبرى وانما الدخول الى اراضي الصليبيين - 00:55:07

من ارض الاسلام هذا المشروع توقف بعد وفاة صلاح الدين قرابة سبعين سنة قرابة سبعين سنة لكن على الاقل الحمد لله انه ايش انه عالاقل بقي عندهم حماية انه ما يتهددوا. الا في بعض المراحل. في بعض المراحل ولا بأس ان احنا نستبق بعض الاحاديث لانه الاحاديث كثيرة - 00:55:29

فلما نجح تكون تهددت يعني الصورة العامة حماية صغور الاسلام. ما يتقدموا. الصليبيين ما يتقدموا ما يأخذوا اراضي جديدة الا في بعض المراحل حتى صار في انهزام عن ردهم على الاراضي الجديدة بل وفي بعض المراحل صار في تسليم زي ما قلنا ايش؟ للقدس - 00:55:53

تعرف في تسلمي للقدس نفسها وزي ما قلنا احنا القدس سلمت مرتين في زمن الايوبيين سلمت مرتين بعد صلاح الدين الايوبي عرض مثل ما ذكرت الملك الكامل ابن العادل ابن او اخ صلاح الدين - 00:56:13

عرض على الامبراطور عرض عليه ان يسلم له كل ما فتحه صلاح الدين الايوبي من اراضي الشام ولم يوافق الصليبيون لم يرضاوا بهذا العرض اه فالشاهد انه هي مرحلة انكسار لا شك - 00:56:32

وفي نفس الوقت كان فيها شيء بقایا من المقاومة والمدافعة. العادل الان هو خلنا نقول استاذ المرحلة من الناحية السياسية الى ست مئة وخمسة وعشرون مرحلة العادل افضل المراحل اللي بعده - 00:56:46

العادل مهما كان شخصية سياسية وعنه دين عنده دين وعنده دهاء وكذا وفي نفس الوقت هو شخصية يميل دائما الى السلم والصلاح كل ما راح اشتباك مع الصليبيين اشتباك معاهم اشتباك خفيف بعدين ايش - 00:57:00

الهنة اطول اطول حركة تحرك فيها العادل مع الصليبيين فيما وقفت عليه اثن عشر يوم الله يرحم ايام صلاح الدين تذكروا صلاح الدين لما رجع الى دمشق اخر عمره رجع اليها بعد غياب اربع سنوات في الجهاد - 00:57:18

اربع سنوات وهو في الخيام وبعيد عن اهله وعن اولاده اربع سنوات كانت في الجهاد. اربع سنوات متصلة صلاح الدين لما رجع سنة خمس مئة وتسعة وثمانين ما تهنى يعني - 00:57:37

ما لحقت همي ولو متوفي الله يرحمه العادل اطول حركةرأيتها في هذا اثن عشر يوم وانتهت بهذه. طبعا يدخل فيهم عارف يعني يروح يفتح له برج معين لكان يحرر اسرى مسلمين في الحصن كذا لما يعني عارف كذا تبدأ تعتمد - 00:57:47

الكتفة شوية يتحادنوا والصليبيون نفسهم واضح انهم كانوا على ايش يعني ما يبغوا يفتحوا معركة كبيرة. كانت زي ما تقول في قواعد اشتباك يعني ها يسموه اليوم قواعد الاشتباك يعني في حدود ما تكسر انت هذي القاعدة وما يكسر هذي القواعد فاهم؟

بهذى الحدود يعني - 00:58:04

آآ كانت لا شك هذه مؤسفة. بينما مع الاسف في آآ انا قلت لكم الان احسن ايش دخلنا هذا الحدث؟ انه انه عادل راح آآ بلاد الجزيرة  
يفتح بعض البلدان - 00:58:22

من من المسلمين وليس من الصليبيين وهذا الحصار حق هو حاصر سنجار وحاصر ماردين. سنجار في العراق الان قريب من الموصل  
وماردين في جنوب تركيا الان كلها من بلاد الجزيرة تعتبر في التاريخ - 00:58:35

اه بينما هذه البلدان بعضها العادل حاصلها شهور طويلة جدا لذلك الذهبي قال كلمة مهمة يعني الذهبي هو هو اللي كان يعلق عارف  
يعني كان ينقد اشياء وكذا ايوه هذى الكلمة يا جماعة. سنة ست وست مئة - 00:58:50

حنررج للأحداث السنة ست وستمائة. يقول وفيها نزل السلطان الملك العادل على سنجار بجيوش عظيمة. وضربيها بالمجانيق اشهرها  
وكاد ان يفتحها. فارسل الملك الظاهر من حلب اخاه المؤيد مسعودا. مسعود ابن صلاح الدين - 00:59:10

العادل يشفع في اهل سنجار وصاحبها قطب الدين محمد بن زنكي بن مودود. فلم يشفعه ومات المؤيد في السفر برأس عين وكرهت  
المشارق ومجاورة العادل فاتفقوا عليه مع صاحب اربيل وتشفعوا اليه فرحل - 00:59:25

بعد ان اخذ نصيبين والخابور ونزل حران ايش يقول الذهبي؟ توقيع الذهبي قال وكانت هذه من سينات العادل. يدع جهاد الفرنج  
ويقاتل المسلمين. فانا لله ادعوا جهاد الفرنج ويقاتل المسلمين فانا لله - 00:59:39

طبعا هو ايش يقصد يد جهاد الفرنج انه ايوه ما يروح يحرر الارض مثل ما جالس يعمل مع المسلمين في هذا البلد هذه هذه  
مشكلة لا شك انها كانت - 00:59:57

اه كبيرة جدا. طيب تعبتوا يا جماعة صح متابعين معاي الامور ولا خلاص سنة ست مئة اه سنة ست مئة كانت فيها حركة خطيرة  
للصليبيين وهي هذى سنة ست مئة اللي صارت فيها معاهمدة جديدة مع العادل - 01:00:09

العادل اظنه عمل مع الصليبيين اظن ثلاث معاهمدات هذا اللي يستحضره الان وحدة كانت في خمس مئة وثلاثة وتسعين تقريرا صح  
وبعدين اه في وحدة اظنهما في النص وفي وحدة بست مئة - 01:00:37

صار صارت اه يا اما معاهمدتين او ثلاثة مع العادل هذى اللي سنة ست مئة لا كانت خطيرة. سنة تسعة مئة كانت في حركة صليبية  
خطيرة. خل نقرأ بعظ اللي حدث فيها - 01:00:56

يقول الذهبي رحمه الله في في سنة ست مئة واقول وفيها اقبلت الفرنج من كل فج عميق بعكا عازمين على قصد بيت المقدس  
فخرج العادل ونزل على الطور هذا جبل في فلسطين. هذا الجبل بنوا عليه قلعة. المسلمين بنوا عليه قلعة جديدة ما كانت موجودة  
في زمن صلاح الدين. بناها معظم ابن العادل. وهذى - 01:01:07

قلعة لها شأن يعني. لها شأن. الصليبيين خافوا منها جدا صار فيها قتال وكذا وانتهى الامر بتخربيها. من اللي من الامور اللي خفت  
الحملة الصليبية انه انه ترى هي حملة صليبية جو من اوروبا - 01:01:34

امداد مهولة لكن اه الصليبيون مروا على القسطنطينية سنة ست مئة ولما مر على القسطنطينية احتلوها ونكروا باهلها وكان هذا لاول  
مرة منذ قرون يسيطر الفرنجة على القسطنطينية طبعا في كتب التاريخ دائما تجد الفرنجة والروم - 01:01:49

الفرنجة هذول هذول ترى جهة فرنسا جيد يعني خاصة المناطق الاساسية جهة فرنسا بينما الروم احنا نتكلم عن القسم الشرقي جيد  
وطبعا يدخل فيه آآ من اصول يونانية من اصول ايطالية. ها؟ ومن ايضا بعض البلدان الاخرى الاوروبية - 01:02:15

هذول كانت عاصمة مملكتهم اللي هم اللي هي بيزنطة. اللي هي عفوا القسطنطينية هذول الروم هم اللي كانوا يملكونا بلاد الشام. في  
زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وهم اللي كان رئيسهم هرقل - 01:02:39

هم من يقال فيهم القياصرة جيد. هذا للروم آآ الروم آآ في الكتب التاريخية يفرقوا بينها. يقول لك مثلا دايما لو تلاحظ وقت صلاح  
الدين وجاء الفرنج الفرنج. اللي يقرأ تاريخ الاندلس ايش يقولوا - 01:02:54

دائما يقولوا فرنجو حصل القتال مع الفرنج. لانه هناك من جهة فرنسا ومن جهة ام الفرنجة هناك اه حتى اظن في اصل في

تسمية فرنسا بالفرنجة. اظن في لها علاقة يعني - [01:03:10](#)

الشاهد انه اه هذول الفرنجة جو على اه وهم في طريقهم مرة عالقسطنطينية واحتلوا قسطنطينية ونكلوا باهلها تنكيلا شديدا وقصة طويلة عريضة اللي بيقرأها في احداث سنة ست مئة للهجرة - [01:03:25](#)

ما نبغى نذكر التفاصيل زي ما قلنا. قال الذهبي واما القسطنطينية فلم تزل بيد الروم من قبل الاسلام فلما كان في هذا الاولان اقبلت الفرنج في جمع عظيم ونازلوها الى ان ملكوها - [01:03:41](#)

قال ابن واصل ثم لم تزل في ايدي الفرنج الى سنة ستين وستمائة وقصدته الروم واخذتها من ايدي الفرنج فهي باليدهم الى الان يعني سنة بعض وسبعين وستمائة طيب في رمضان سنة كم - [01:03:56](#)

ست مئة ست مئة توجه اسطول الفرنج لعنهم الله من عكا في البحر عشرون قطعة. ودخلوا يوم العيد من فم رشيد في النيل الى بلدة فوة. في فوة معروفة الان يا اهل مصر - [01:04:14](#)

الفوة فوة معروفة طيب كذا بنفس النطق قوة طيب دخلوا يوم العيد من فم رشيد في النيل الى بلدة فولفوه. فنهبوا واستباحوا ورجعوا شوف قدиш اقول لكم حدث خطير هندي - [01:04:27](#)

سنة ست مئة لم يتاجسروا الى الذهب يقول ولم يتاجسروا على هذا منذ فتحت ديار مصر يعني من سنة عشرين للهجرة الى سنة ستمائة اول مرة يتجرأ الصليبيون على المساس بديار مصر - [01:04:43](#)

بهذه الطريقة طبعا هذى كانت من سنة ست مئة الى ست مئة واربععشر. كان في عدة مرات اغار الصليبيون من فين ينطلقوا؟ من عكا عكا عالبحر انطلقوا من عكا يروحوا على دمياط او على هناك شمال مصر. يدخلوا من من البحر على النيل - [01:05:00](#)

ويعيثوا فسادا ويرجعوا. مرة مرتين سووها مرتين تقريبا المرة الثالثة احتلال دخلوها احتلال وكانت عاد هذى هذىك الاحاديث اللي ان شاء الله اذا جيناها يعني احداث كبيرة جدا. اللي هي كانت تقريبا سنة ست مئة واربععشر للهجرة. من الان ست مئة ست مئة واربععشر. طيب - [01:05:19](#)

ما بين هذى كان في بداية تحركات صليبية على بلاد مصر اغارات طيب وكانت هذى اول مرة مثل ما ذكر الذهبي لم يتاجسروا عليها منذ فتحت ديار مصر والله المستعان - [01:05:41](#)

طيب وفيها نزل صاحب سيس على انطاكيا. وجد في حصارها مين صاحب سيس هذول الارمن النصارى الارمن طيب هذا حدث ما يهمنا. الان ما يهمنا طيب آنا خاذ فاصل يا جماعة ولا ما ناخذ فاصل - [01:05:56](#)

ناخذ فاصل جميل كذا مؤثر مفيد بس بس قبلها خليني اخذ يمكن هذا كله الذهبي خل ناخذ من كثير على موضوع التحركات الصليبية هذى اللي في سنة ست مئة يقول ثم ان الفرنج لعنهم الله قصدوا بلاد الشام - [01:06:16](#)

وقد تقووا بملتهم القسطنطينية فنزلوا عكا وغاروا على كثير من بلاد الاسلام من ناحية الغور وتلك الاراضي فقتلوا وسبوا. فنهض اليهم الملك العادل وكان بدمشق ولله الحمد واستدعى الجيش المصري والمشرقية - [01:06:34](#)

المشرقية بلاد الجزيرة الفراتية تمام ونازلهم بالقرب من عكا. فكان بينهم قتال شديد ومصايرة عظيمة. ثم وقع الصلح بينهم الهدنة واطلق لهم السلطان شيئا من بعض البلدان فانا لله وانا اليه راجعون - [01:06:47](#)

الهدنة هذى اللي سنة ست مئة مع العادل كان فيها تنازل ايش التنازل اه كان في الهدنة اللي قبلها كان في اه كان في اتفاقات بين المسلمين والصليبيين على مناصفة بعظ الاراضي بعظ البلدان. انه مثلا - [01:07:05](#)

صيدا واللد والرملة وبيروت هذى كانت بالمناصفة بين المسلمين والصليبيين. لا الهدنة الماضية الهدنة هذى تنازل لهم عن الانصاف هذى. جيد؟ ايه تذكروا خمس مئة وثلاثة وتسعين اه تقريبا فتح يافا قلنا - [01:07:22](#)

العادل فتح يافا. ايه. الان تنازل عنهم عن يافا اللي فتحها قبل كم سنة تنازل لهم عن يافا. والمدة ست سنوات. يعني واضح انه احنا في زمن غير زمن صلاح الدين - [01:07:37](#)

هذا نحن في زمن غير صلاح الدين زمن اللي يعني ايش يا الله الستر وخلينا نربط الامور ونهدي الاحوال بس في نفس الوقت نحفظ

بلاد الاسلام. فهمت هذى لابليس. بس هذى اللي حول بلاد الصليبيين عادي نتنازل عنها - [01:07:49](#)  
وكما قال ابن كثير فان الله وانا اليه راجعون. حتى مع الهدنة هذى هي ست سنوات مدتها الان من سنة ست مئة حتى مع الهدنة هذى  
[01:08:04](#)

الحين مع عكة طب طرابلس اللي فوق هذى امارة ثانية - [01:08:17](#)  
حقين طرابلس كانوا يغروا على ما يجاورهم من بلاد الاسلام ايش يجاورهم حماة وحمص بتلقى دائمًا في اشتباكات بين امير حماة  
وامير حمص وبين الصليبيين اللي في طرابلس مين المدد لحماة وحمص - [01:08:36](#)

لا دي مشط لا حلب فالظاهر من حلب يطلع يمد حقين حمص وحماة ويردوهم يتحاربوا مع الصائمين ويردوهم بس عارف يردوهم  
يردوهم عن بلاد المسلمين. هذا هذا الوضع كان في تلك المرحلة. يعني ترى - [01:08:49](#)  
هذه امور متفرقة في الكتب ما عرفنا نحاول كذا نقربها بحيث انه يكون في تصور اه بشكل عام. طيب خلينا الان ناخذ هذا الفاصل  
المهم جدا جدا. والجميل والمؤثر والمفيد الى اخره - [01:09:06](#)

وهو وفاة احد العظاماء اه الكبار الائمة اللي سيرته يعني مليئة آآ بالامور المفيدة وهو الامام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي  
من ائمة المسلمين ومن ائمة الحنابلة في تلك المرحلة - [01:09:33](#)

طيب ولد سنة احدي واربعين وخمس مئة هو والشيخ الموفق في عام واحد الشيخ الموفق اللي هو قلنا الامام ابن قدامة المقدسي  
صاحب كتاب المغني احد ائمة المسلمين الكبار احد ائمة المسلمين الكبار واحد ائمة الحنابلة - [01:09:54](#)  
العظماء هل هو الموفق ابن قدامة؟ عبد الغني هذا ابن خالته طيب اه في الاساس هم اه من فلسطينين من جهة نابلس ثم بعد ذلك  
انتقلوا الى دمشق وصارت لهم منطقة خاصة في دمشق - [01:10:13](#)

دمشق استباحوا هذه المنطقة وقتلوا عامة اهلها وعامة الصالحين فيها هذى هي في الجولات الاخيرة للتنطار اللي هي وقت غازان  
وقت ابن تيمية وقت ما كان ابن تيمية موجود صارت الاستباحة هذى للمنطقة - [01:10:34](#)  
اه وان شاء الله راح يجيينا باذن الله في وقته. الشاهد انه هو هم مولودين بجناعيل. ما ادرى معروفة جماعيل الان المنطقة جهة نابلس  
فانتقلوا بعد ذلك الى آآ دمشق - [01:10:53](#)

حدث باصبهان وبغداد ودمشق ومصر ودمياط والاسكندرية وكتب ما لا يوصف. وصنف التصانيف المفيدة ولم ينزل يسمع ويسمع  
ويكتب ويجمع الى ان توفاه الله تعالى الى رحمته ابن النجار يقول حدث بالكثير وصنف في الحديث تصانيف حسنة. وكان غزير  
الحفظ من اهل الاتقان والتجويد. قياما بجميع فنون الحديث عارفا بقوانينه واصوله - [01:11:05](#)

وعله وصحيحه وسقيه وناسخه ومنسوخه. وكان كثير العبادة ورعا متمسكا بالسنة على قانون السلف. ولم ينزل بدمشق يعني بعد  
رجوعه من اصبهان يحدث وينتفع به الناس الى ان تكلم في الصفات والقرآن بشيء انكره عليه اهل التأويل والفقهاء. من الفقهاء -  
[01:11:28](#)

وشنعوا عليه وعقد له مجلس بدار السلطان حضره الفقهاء والقضاة. فاصر على قوله واباحوا اراقة دمه. فشفع فيه جماعة الى  
السلطان من الامراء الاكراد وتوسطوا في القضية على ان يخرج من دمشق واخرج الى مصر واقام بها خاملا الى حين وفاته -  
[01:11:47](#)

هذى القصة اللي ذكرناها في الحلقة الماضية تذكروها؟ عبد الغني المقدسي لما استدعاه الى الامير وصار فيه نقاش ثم قالوا لك كلهم  
خطا وانت صح؟ قال ايه صح ذكرت القصة والقضية - [01:12:04](#)  
لكن هي قصة مهمة جدا في حياته استثنائي ايضا. طبعا له مؤلفات كثيرة جدا قال الضياء انا اقول كان الحافظ عبد الغني المقدسي  
امير المؤمنين في الحديث من هو في العصور المتأخرة فعلا هو كان من اعظم علماء الحديث - [01:12:18](#)

يعني من بعد زمان الدارقطني هو يعتبر من العلماء الكبار المبرزين جدا في الحديث رحمة الله تعالى له قال الضياء ضياء المقدسي هو ص: نفس العائلة أصغر منه وهو المتقدم له الأساس ٠١:١٢:٣٥ - لسبهم

يقول كل من رأينا من المحدثين ممن رأى الحافظ وجرى ذكر حفظه ومذاكرته قال ما رأينا مثله او ما يشبه هذا كان يقرأ الحديث يوم الجمعة بعد الصلاة بجامع دمشق - 01:12:49

وليلة الخميس بالجامع ايضا ويجتمع خلق وكان يقرأ ويكتب ويبيكي الناس بكاء كثيرا وكان بعد القراءة يدعوا دعاء كثيرا كان رحمه الله لا يكاد يضع شيئا من زمانه بلا فائدة - 01:13:02

فانه كان يصلي الفجر ويلقن القرآن وربما لقن الحديث. طبعا هو كان ورد معروف في الصلاة. ورد الامام احمد ثلاث مئة ركعة في اليوم كان صاحب عبادة يعني عظيمة جدا جدا معروف معروف عنه العبادة الواسعة جدا. مع اشتغاله الواسع بالتدريج - 01:13:17  
و خاصة اعظم عبادة معروفة عنه الصلاة كثرة التطوع بالصلاوة سواء في الليل او في النهار كثرة التطوع في ان هذى لثلاث مئة في النهار اغلبها خاصة فيما بين آآ شروق الشمس او ارتفاع الشمس الى الظهر - 01:13:35

اه سألت خالي الامام موفق الدين عن الحافظ هذا الضياء يسأل خاله ابن قدامة عن اه عبد الغني يقول كان رفيقي في الصبا وفي طلب العلم وما كنا نستيق الى خير الا سقني اليه الا القلبا . وكمل الله فضيلته بaitlائه باذن اهل البدعة - 01:13:52

وعداوتهم له وقيامهم عليه ورزر العلم وتحصيل الكتب الكثيرة الا انه لم يعمر حتى يتغى او يبلغ عرض غرضه في روایتها ونشرها  
طیب كان الحافظ عبد الغنی نازلا عندي باصبهان هذا محمود ابن سلامة الحراني التاجر يقولها - [01:14:11](#)  
هيا نازل عندي باصبهان وما كان ينام من الليل الا قليلا فليصلني ويقرأ ويبكي حتى ربما منعنا النوم الى السحر او ما هذا معناه؟ وكان  
لا يرى منكرا الا غيره بيده او بلسانه - [01:14:30](#)

يتحدثون بمصر ان الحافظ كان اذا دخل على الملك العادل - 01:15:04  
قال لنا خالد الموفق وكان لا يصبر عن انكار المنكر اذا رأه. ما يصبر اه سمعت فضائل محمد بن علي بن سرور المقدسي يقول سمعتهم  
من يده وكان قويا في بدنـه. وكثيرا ما كان بدمشق ينكر ويكسر الطنابير والشبابات. ادوات المعازف - 01:14:44  
وكان لا تأخذـه في الله لومة لائم. رأيته مرة يريق خمرا فجذب صاحبه صاحب الخمر فجذب صاحب السيف فلم يخف وانـه

هذا الحين ارتباط بين سيرتي وبين الجانب السياسي اللي كنا نتكلم فيه. كان اذا دخل على الملك العادل فلما رأه قام له العادلي قام له. فلما كان اليوم الثاني اذا الامراء قد جاءوا الى الامام الحافظ الى مصر - 01:15:20

الامراء اللي كانوا في المجلس جو للحافظ عبد الغني المقدسي. بعد امس امس دخل هذاك قام العام وقال الامراء للحافظ عبد الغني  
قالوا امنا بكراماتك يا حافظ وذكروا ان العادل قال ما خفت من احد ما خفت من هذا الرجل - [01:15:33](#)  
وقلن ايها الملك هذا رجل فقيه ايش خفت منه؟ قال لما دخل ما خير الي الا انه سبع يريد ان يأكلني وقلنا هذه كرامة للحافظ اه قال  
الضياء شاهدت بخط الحافظ قال والملك العادل اجتمعـت به وما رأيت منه الا الجميل. طبعا الامراء كان موقفهم من الحنابلة في  
خلاف - [01:15:49](#)

بعضهم كان مع خصومهم عليهم وبعضهم كان لا مثل الحامي لهم او الافضل ابن صلاح الدين كان معاهم. او يعني يحامي قدر من العادل كان متوسط يعني اللي احدث المشكلة عنده المعظم ابن العادل - 01:16:10

فأقبل على واكرمني وقام لي والتزمني ودعوت له ثم قلت عندنا قصور فهو الذي -  
01:16:28

التقصير فقال ما عندك لا تقصر ولا قصور. وذكر امر السنة فقال العادل ما عندك شيء تعاوبي به في امور الدين ولا الدنيا ولابد للناس من حاسدين وبلغنا هذا الحين بعد ما طرد من دمشق. تمام - 01:16:43

يقولها دخل على فخيل الى انه اسد قد دخل على وهذا ببركة دعائكم ودعاء الاصحاب - 01:16:57

قال الضياء وكان المبتدة قد وغروا صدر العادل على الحافظ وتكلموا فيه عنده. وكان بعضهم يقول انه ربما قتله اذا دخل عليه.

فسمعت بعضهم ان المبتدع ارسل الى العادل. يبذل في قتل الحافظ خمسة الاف دينار - 01:17:10

طيب سمعت الشيخ ابو بكر احمد من الطحان قال وكان في دولة الافضل علي ابن صالح الدين جعلوا الملاهي عند درج جبرون. فجاء الحافظ فكسر شيئاً كثيراً منها ثم جاء فصعد على المنبر - 01:17:27

يقرأ الحديث ما سوى شيء بس كسر الملاهي اللي يعني تابعة تعتبر تابعة للدولة يعني وراح يخطب ما تسوی شي فجاء اليه رسول من القاضي يطلبه حتى يناظره في الدف والسبابة - 01:17:42

وقال الحافظ ذاك عندي حرام وقال لا امشي اليه ان كان له حاجة فيجيء هو ثم تكلم على المنبر فعاد الرسول وقال لابد من مجئك قد بطلت هذه الاشياء على السلطان - 01:18:00

وقال الحافظ ضرب الله رقبته ورقبة السلطان تمام وفي الدرس من الاخر يلا عطني اللي بعده. فمضى الرسول وخفنا من فتنة فما جاء احد بعد ذلك. تمام ادي الاوجاع الكلمة هذي في بعض الازمنة خوارج من ما ادرى ايش اللي ما - 01:18:13

احتربوا اللي كذا طيب سمعت الحافظ يقول الضياع يقول نقل عن الرضيع عبد الرحمن قال سمعت الحافظ يقول سالت الله ان يرزقني مثل حال الامام احمد وقد رزقني صلاته. قال ثم ابلي بعد ذلك واوذى. واوذى. فهمتوا الفكرة؟ - 01:18:37

انه سأل الله مثل حال الامام احمد رزق صلاته ثم اكملت القضية بان رزق ايضا البلاء الذي ابلي به الامام احمد. القصة حق تذكروا لما قلت لكم انه استدعوه وكان آآ ابن قدامي - 01:18:55

والمشايخ ما ودهم انه عبد الغني يروح لانه حاد للسلطان وكذا قال الضياع سمعت عبد الحميد بن خولان يقول آآ قال سمعت الضياء يقول او هذى بالعكس قد تكون. الضياء عبد الحميد نقل عن الضياء. قال كان الحافظ يقرأ الحديث - 01:19:09

دمشق ويجتمع الخلق عليه فحسد. وشرعوا يعملون لهم وقتا في الجامع. ويقرأ عليهم الحديث. ويجمعون الناس يعني الان نفس الوقت اللي كان يدرس فيه عبد الغني المقدسي من الحسد اللي صار عليه - 01:19:24

انه هؤلاء الحساد فتحوا حلقة ثانية بنفس الوقت عشان يخففوا الحضور عند الشيخ واحد في همه ساري يعني الحاسد يسري في همه اللي عنده مشاكل يعني ايش؟ في المذاهب وكذا هذا همه واللي عنده مشكلة هم بحفظ بلاد الاسلام هذا همه واللي عنده مشكلة الحفاظ على الملك هذا مو كل واحد - 01:19:40

المهم جمعوا الناس آآ هذا قبله غير حاضر فلم يشف قلوبهم. فشرعوا في مكيدة. فامر الناصح ابن الحنبلي هذا واحد معاهם بان يعظ بعد الجمعة تحت النسر. وقت جلوس الحافظ. فاخر الحافظ ميعاده الى العصر. فلما كان في بعض الايام والناصح قد فرغ وقد ذكر الامام - 01:20:02

فسدوا اليه رجلا ناقص العقل من بيت ابن عساكر فقال للناصح ما معناه انك تقول الكذب على المنبر فضرب الرجل وهرب وخبي في كلasse. ومشوا الى الوالي وقالوا له هؤلاء الحنابلة ما قصدتم الا الفتنة. وهم - 01:20:24

وهم واعتقادهم. ثم جمعوا كبراءهم ومضوا الى القلعة وقالوا للواли نشتري ان تحضر الحافظ عبد الغني قال الضياء وسمع مشايختنا اللي هم ابن قدامة وابو عمر المقدسي والعماد المقدسي سمعوا بالحادية - 01:20:38

فانحدروا الى المدينة لانهم في الصالحة في الطرف خالي الموفق واخي الشمس البخاري والفقهاء. وقالوا نحن نحن نناظرهم وقالوا للحافظ اقعد انت لا تجي. فانك حاد ونحن نكفيك. فاتفق انه - 01:20:56

مرسله للحافظ فاخذوه ولم يعلم اصحابنا فناظروه وكان اجهلهم يغري به فاختد. وكانوا قد كتبوا شيئاً من اعتقادهم وكتبوا خطوطهم فيه وقالوا له اكتب خطك فلم يفعل. فقالوا للواли قد اتفق الفقهاء كلهم وهذا يخالفهم واستأذنوه في رفع منبره - 01:21:09

وارسلوا الاسرى فرفعوا ما في الجامع اذ رفعوا ما في جامع دمشق من منبر وخزانة. وقالوا نريد الا نجعل في الجامع الا صلاة الشافعية شايف الهموم؟ شايف الاهتمامات يعني طيب وكسروا منبر الحافظ - 01:21:27

ومنعوه من الجلوس ومنعوا اصحابنا من الصلاة في مكانهم ففاتتهم الظهر ثمان الناصح جمع البنوي وغيرهم وقالوا ان لم يخلونا نصلي صلينا بغير اختيارهم فبلغ ذلك القاضي الى اخر الكلام. ثمان الحافظ ضاق صدره - [01:21:44](#)

عبد الغني مع المشاكل هندي ومضى الى بعلبك وقام بها مدة وتوجه الى مصر فبقي بنابلس مدة يقرأ الحديث. قبل وفي الطريق الى مصر يعني وكنت انا في ذلك الوقت بمصر فجاء شاب من دمشق بفتاوی الى الملك عثمان العزيز - [01:21:59](#) الملك العزيز ولد صلاح الدين تذكروا احنا قلنا قيل ابن كثير لما قال قيل ان سبب وفاته دعاء الحنابلة علينا انهم قرروا يخرجهم كانت مرسلة بس انا اول مرة اجد استنادها - [01:22:18](#)

هذا هي القصة ايه اه قال وكنت انا في ذلك الوقت مصر فجاء شاب من دمشق بفتاوی الى الملك عثمان العزيز ومعه كتب ان الحنابلة يقولون كذا وكذا وكان بنواحي الاسكندرية فقال اذا - [01:22:31](#)

رجعنا اخرجنا من بلادنا من يقول بهذه المقالة اتفق انه لم يرجع هو مات في هذيك الدروج وشب به فرسه واقام ولده موضعه ثم ارسلوا الى الافضل. وكان بصريخة فجاء واخذ مصر ثم انحرف الى دمشق فاتفق انه لقي الحافظ في الطريق - [01:22:43](#) وفرح به واكرمه ونفذ يوصي به الى مصر فلما وصل الحافظ الى مصر تلقى بالبشر والاكرام. واقام بها يسمع الحديث يسمع الحديث بموضع ويجلس. وقد كان بمصر كثير من المخالفين. لكن كانت رائحة - [01:23:01](#)

سلطان تمنعه يعني مخالفوا الحافظ عبد الغني ما استطاعوا عليه بمصر لاجل الافضل ابن صلاح الدين الايوبي لما استلم مصر بعد وفاة العزيز جيد احنا اخذنا الاحداث السياسية دحين ناخذ شي من الاحداث بنفس الوقت بنفس - [01:23:14](#) من الناحية العلمية. طيب اه بعدين جاء العادل بعد الافضل صح؟ استلم مصر اكرمه العادل وسافر الى دمشق وبقي الحافظ بمصر الحين الافضل اكرمه. اول شيء العزيز كان بيخرجه. هذا كله في مصر. بعدين جاء العادل - [01:23:33](#)

اكرمه العادل راح من مصر مين صار بدل العادل الكامل ابنه. تمام فلما اكثروا عزم الكامل على اخراجه من مصر ثم ان الحافظ اعتقل في دار سبع ليال فسمعت التقى احمد ابن العز محمد البغاني يقول حدثنا الشجاع كذا قال قال لي الملك الكامل ها هنا رجل فقيه - [01:23:52](#)

قالوا انه كافر هذا الحين كلام الواصل للسلطان. قالوا انه كافر قلت لا اعرف قال بلى هو محدث. قلت لعله الحافظ عبد الغني قال نعم هذا هو فقلت ايها الملك العلماء احدهم يطلب الاخرة - [01:24:13](#) والآخر يطلب الدنيا وانتهى هنا باب الدنيا هذا الرجل جاء اليك وارسل اليك رقعة ها قلت والله يحسدونه هل في هذه البلاد ارفع منك؟ قال لا. قلت فهذا الرجل ارفع العلماء - [01:24:28](#)

وقال جزاكم الله خيرا كما عرفتني هذا سخر الله له يعني سخر الله للحافظ من يقول هذه الكلمة فكف عنه الكامل الحال مؤسف صح الحال مؤسف. يعني ايه يعني - [01:24:45](#)

يعني احنا تونا خارجين تذكروا احنا امس قلنا في الحلقة. قلنا يا جماعة وقت صلاح الدين ما سمعنا بهالمشاكل نفس الحنابلة كانوا من الجنود الاساسيين في جيش صلاح الدين - [01:25:04](#)

طيب ما كان في مشاكل الان خفت الامر ما صار في مشروع كبير صار في مشاكل داخلية ارتفعت هذى المشاكل ظهرت على السطح بشكل كبير جدا والا من الناحية العلمية ترى موجود من اول ردود اصلاح بيان صح خطأ سنة بدعة موجود ما في اشكال. بس ما ارتفعت هذى المشاكل لهذا الحد - [01:25:18](#)

ايوة هذى مشكلة كبيرة جدا. اه والله المستعان. الذهبي تقفيل نقد معين قال ابو المظفر طبعا ابو المظفر هذا مين صبت ابن الجوزي هذا مؤرخ كبير كان معاصر عنده كتاب اسمه مرآة الزمان - [01:25:38](#)

محد من المؤرخين الا لازم ينقل منه لانه هو مهم جدا لكن الذهبي ينقل منه ويعطيه ضربة ينقل منه ويعطيه ضرب يعني احيانا يعني يعني عارف ما تعجبه بعض شسمه بعض التوصيفات من عند هذى مجازفة فدائما يقول عنه هذى مجازفة وهذى مجازفة غير يعني - [01:25:57](#)

عن شسمه ابي المظفر او كذا. لكن في نفس الوقت ما منعه ان هو ينقل منه. وفي الاخير من العلماء الثقات اللي عنده بعض في بعض الامور التي تحفظ عليه - [01:26:18](#)

شاهد النقل عن ابن مظفر قال اجتمع الشافعية والحنفية والمالكية بالملك المعظم بدار العدل وكان يجلس فيها هو الصارم بزغش. فكان ما اشتهر من امر عبدالغنى الحافظ. واصراره على ما ظهر من اعتقاده واجماع الفقهاء - [01:26:29](#)

على الفتية بتکفيره وانه مبتدع لا يجوز ان يترك بين المسلمين. فسأل ان يمهد ثلاثة ايام لينفصل عن البلد فاجيب. هذا الان النقل الذهبي عن ابي المظفر قال الذهبى قلت - [01:26:43](#)

قوله اجماع الفقهاء على الفتية بتکفيره کلام ناقص وهو كذب صريح. وانما افتى بذلك بعض الشافعية الذين تعصبا عليه. اما الشيخ موفق الدين وابو اليمن الكندي شيخة الحنفي والحنابلة فكان معه. ولكن نعوذ بالله من الظلم والجهل - [01:26:55](#)

طيب خلاص باقي باقى بس موقفين تقريرا او ثلاثة. في سيرة الحافظ اه في في المحنۃ هذی بقی موقف واحد. قال الضياء سمعت بعض اصحابنا يقول ان الحافظ امر ان يكتب اعتقاده - [01:27:10](#)

وكتب اقول كذا لقوله تعالى كذا واقول كذا لقول النبي صلى الله عليه وسلم كذا حتى فرغ من المسائل التي يخالفونه فيها فلما وقف عليه الملك الكامل ابن العادل بن صلاح ابن العادل اخ صلاح الدين - [01:27:26](#)

فلما وقف علي الملك الكامل قال ايش اقول في هذا؟ يقول بقول الله وقول رسوله فخلی عنه عادت عادت المؤرخين يا كرام عادة المؤرخين في كتب التراث لما يتوفى الشخص العظيم - [01:27:40](#)

يذكرون دائمًا في ترجمته المراتي وايش يذكرون غير غير استفاده يعني بعد ما يذكرون صفاتي واحواله وايش يذكرون ايوه دائمًا في الاخير يذكروا المراتي والمنامات وهذا ترى يعطي للمنامات يعني قدما من العناية في كتب التراث يعني - [01:27:56](#)

ترى لا يكاد او ما يقول لا يكاد كثير جدا من الصالحين المترجم لهم في سير اعلام النبلاء في تاريخ الاسلام في كذا يذكرون ترى في تراجمهم اه بعض المنامات الصالحة التي رؤيت لهم بعد وفاتهم - [01:28:17](#)

جيد خاصة المعروفين منهم بالصلاح. بالعبادة فيعني المشهورين جدا غالبا اذا خاصة الكتب المفصلة اللي في تلقوها شاهد عبد الغني في عدة ملامات انا يعني هذی اه ما تؤخذ انها انه هي مسلم حتى اجواء يعني كثير منها بس انا انتقيت لكم هذی - [01:28:31](#)

لانی شعرت انه يعني بقرینة منفصلة يعني ليس ليس فقط بالرواية لا من من طريقة الرؤية شعرت انها رؤية صحيحة شعرت انه هاي ان هي رؤية فعلا اه والا فكتير من المنامات اللي تذكر في هذی في احيانا - [01:28:53](#)

اشيء غريبة يعني تستغرب فالانسان يعرض عنها. وطبعا ترى في مناسبة في فقه لقراءة كتب التراث. وفي فقه لقراءة السير الصالحين اصلا بعض الناس يقرأ الصالحين تحطمت في في کلام كثير. خلال السلسلة ترى بنبه على بعض الى الان نبهت يمكن اكثر من تنبئه - [01:29:12](#)

في بعض المصادر التاريخية شاهد هذی الرؤية رؤية سبحان الله عجيبة وجميلة يعني ولطيفة آآآ سمعت الحافظ ابا موسى هذه غالبا يقول الضياء قال حدثني رجل من اصحابه قال رأيت الحافظ في النوم وكان يمشي مستعجلًا فقلت الى اين - [01:29:30](#)

فقال ازور النبي صلى الله عليه وسلم وقلت اين هو؟ قال في المسجد الاقصى فإذا النبي صلى الله عليه وسلم وعنده اصحابه فلما رأى الحافظ قام صلى الله عليه وسلم له واجلسه الى جانبه - [01:29:52](#)

قال فبقي الحافظ يشكو اليه ما لقي ويبيكي ويقول يا رسول الله كذبت في الحديث الفلاني والحديث الفلاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صدقتك يا عبد الغني صدقتك يا عبد الغني - [01:30:07](#)

انا شعرت يعني شعرت انها رؤية صحيحة وحق سبحان الله تناسب يعني الاحواض اه بقی خبر واحد في سيرته وهو فاته. قال سمعت ابا موسى قال مرض والدي مرضًا شديدا منعه من الكلام والقيام ستة عشر يوما - [01:30:24](#)

وكنت كثيرا ما اسئلته ما تشتهي يقول اشتهي الجنة اه اشتهي الجنة اشتهي رحمة الله ولا يزيد على ذلك. فلما كان يوم الاثنين جئت اليه وكان عادي ابعث كل يوم من يأتي بماء من الحمام بكرة يغسل به اطرافه. فلما جئنا بالماء - [01:30:41](#)

يده فعرفت انه يريد الوضوء فوضأت صلاة الصبح فلما توضأ قال يا عبد الله قم فصلني بنا وخفف فقمت فصلت بالجماعة وصلى معنا جالسا فلما انصرف فالناس جئته وقد استقبل القبلة فقال اقرأ عند رأسي ياسين - 01:30:56

فقرأتها فجعل يدعوا وانا اؤمن فقلت له هنا دواء قد عملناه تشربه قال يابني ما بقي الا الموت وقلت ما تشتهي شيئا قال اشتتهي النظر الى وجه الله سبحانه. فقلت ما انت عندي راض قال بلى والله انا عنك راض وعن اخوتك. وقد اجزت لك ولاختوك ولابن اخيك ابراهيم. فقلت - 01:31:10

ما توصي بشيء؟ قال ما لي على احد شيء ولا لاحد علي شيء. قلت توصيني بوصية قال يابني اوصيك بتقوى الله والمحافظة على طاعتي. فجاء جماعة يعودونه فسلموا فرد عليهم وجعلوا يتحدثون. فتح عينيه وقال ما هذا الحديث؟ اذكروا الله قولوا لا الله الا الله - 01:31:27

وقالوا ثم قاموا وجعله يذكر الله ويحرك شفتينه ويشير بعينيه. فدخل درع النابليسي وسلم عليه وقال تعرفي؟ قال بلى. فقمت لانوله كتابا من جانب المسجد. فرجعت وقد خرجت روحه. وذلك يوم الاثنين الثالث والعشرين من ربيع الاول وبقي ليلة الثلاثاء في المسجد - 01:31:42

مجتمع من الغد حلق كثير من الائمة والناس ما لا يحصيهم الا الله تعالى ودفناه بالقرافة مقابل قبر الشيخ ابي عمرو بن مزروق في مكان ذكر لي خادمه عبد المنعم انه كان يزور ذلك المكان ويبكي فيه الى ان ييل الحصى - 01:32:02

القلب يرتاح الى هذا المكان رحمة الله ورضي عنه وارضاه هذا الحافظ عبد الغني المقدسي الذي توفي عام ست مئة للهجرة وكان اه في تلك المرحلة وكان من جاهد مع صلاح الدين الايوبي ضد الصليبيين. ما كان يعني ما كان يتختلف - 01:32:15

عن هم الاربعة هذول ما كانوا يتختلفون عن صلاح الدين في غزوة غزها ضد الصليبيين عبد الغني واخوه العمام حافظ ابن والامام ابن قدامة صاحب المغني واخوه ابو عمر المقدس هؤلاء الاربعة قل ما او ما كانوا يتختلفون عن غزة - 01:32:39

يغزوها صلاح الدين ضد الفرنجة او ضد الصليبيين فرحمهم الله اجمعين وكانوا يعني سيرهم من السير التي تحبب القلوب. سير المقدسه هؤلاء من السير التي تحبب القلوب كانوا معروفين بالجمع بين العلم والعبادة - 01:32:55

والجهات في سبيل الله خاصة عبد الغني القوة في الحق وعدم الخوف من احد والانكار المنكر سواء كان المنكر من من الراعي او الرعية من الشعب ولا من السلطان اي كان هذا كان واحد من النماذج اللي فيها القوة والشدة. اه والصلابة في الحق. رحمة الله تعالى رحمة واسعة - 01:33:10

طيب ما اخذنا شي يعني اخذنا شي قليل من الاحاديث لكن يلا ماشي ببارك الله في ما اخذنا. وان شاء الله اللقاء القادم نبدأ من سنة ست مئة واحد احنا خلال حلقتين اخذنا - 01:33:32

كم سنة عشر سنوات عشر سنوات اه نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والقبول وان ينفع وان يبارك. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد. اللهم انصر عبادك المستضعفين من المؤمنين في كل مكان يا رب العالمين - 01:33:53

اللهم انا نسألك ان تعز الاسلام والمسلمين ونسألك ان تفرج الكربلة عن المستضعفين من المؤمنين في غزة. وان تنصرهم نصرا مؤزرا عزيزا يا رب العالمين. اللهم وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 01:34:12